

## واقع الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية

ناظم داود حسان خليليه

[khlylyhnazm@gmail.com](mailto:khlylyhnazm@gmail.com)

تحت اشراف أ.د عمر طالب الريماوي

### ملخص الدراسة:

سعى الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على واقع الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت الدراسة عينة تتكون من ٤٣٠ مفردة، واعتد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع بيانات ومعلومات الدراسة. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. أن منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية يتمتعون بالرفاهية النفسية.
2. أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعاً للتفاعل الثنائي للمتغيرات

### Study summary:

In this study, the researcher sought to identify the reality of psychological well-being among members of the Palestinian National Security in Qalqilya Governorate. In this study, the researcher relied on the descriptive analytical approach. The study included a sample consisting of 430 items, and the researcher used the questionnaire as a tool to collect data and information for the study.

The study reached the following results:

1. Members of the Palestinian National Security in Qalqilya Governorate enjoy psychological well-being.
2. There are no statistically significant differences in psychological well-being depending on the gender variable.
3. There are no statistically significant differences in psychological well-being depending on the educational qualification variable.
4. There are no statistically significant differences in psychological well-being depending on the binary interaction of the variables

## مقدمة:

على إثر ما تمر به الدولة الفلسطينية من ظروف قهرية وتحت وطأة الاحتلال وما اعقبه من تدهورات ألمت بقطاع الشمال والغرب والشرق وعلى إثر اتفاق أوسلو وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للعام ١٩٩٣ اتفاقية نتج عنها تأسيس السلطة الفلسطينية.

وهي كيان إداري وسياسي فلسطيني أنشئ لتوفير حد أدنى من الحكم الذاتي لبعض مناطق الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاعات المختلفة، ليعهد إليه برعاية مصالح الفلسطينيين القاطنين في هذه المناطق، وتضطلع في القيام بمهمتها بالاعتماد على عدد من الأجهزة والإدارات.

وتبعاً للأهمية والقيمة الكبيرة لجهاز الامن الوطني الفلسطيني في حفظ أمن وسلام واستقرار الدولة الفلسطينية فإن اختيار منتسبي الامن الوطني الفلسطيني قد تم تناوله على أكثر من جانب لاختيار الافراد القادرين على الاطلاع والاعباء الواقعة على كاهلهم وما نتج عنها من ثقل مسؤوليتهم.

وكان الجانب النفسي أحد أهم العوامل التي عنى بها القائمون على تحديد شروط منتسبي الامن الوطني الفلسطيني وبالخص مدى ما يتمتعون به من رفاهية نفسية لتحديد مدى امكانياتهم في القيام بما عهد إليهم من أعمال، ويرجع الفضل في ظهور مصطلح الرفاهية النفسية إلى العالم سيجلمان في ثمانينيات القرن الماضي إذ هدف إلى اكتشاف مواطني القوة الإيجابية في نفسية الأشخاص، ومحاولة تقويتها وتقويمها مما يعتريها أو يشوها من أوجه النقص والقصور للاقتراب من كمال الصحة النفسية والجسدية وتحقيق رفاهية الحياة (جودة وآخر، ٢٠١١).

وتبعاً لما تعرض له جهاز الامن الوطني الفلسطيني خصوصاً من انتقادات لاذعة على إثر الاتفاقية مع الجانب الإسرائيلي فقد كانت صحة منتسبيه النفسية محل اعتبار واهتمام من قبل الباحثين وهو ما حدى بالباحث إلى إجراء دراسته الحالية لبحث الصحة النفسية لمنتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية.

، وتعد الرفاهية النفسية أحد أهم علم النفس الإيجابي التي يجب توافر

وعلى إثر ما تعرض له الامن الوطني الفلسطيني من ضغوطات كبرى نتجت على إثر الجدل بين مؤيد ومعارض حول توجهات القيادة الأمنية وما يظنه المعارضون للاتفاقية مع الجانب الإسرائيلي أنها تخدم مصالح الامن الإسرائيلي أكثر من الجانب الفلسطيني، إذ كانت غالب بنود الاتفاقية تنصب على الجانب الأمني والتي انطوت على تكبير الجانب الفلسطيني وضد المقاومة والخلط بين مفهومها ومفهوم الإرهاب لذلك تعرض القطاع الأمني التابع للسلطة الفلسطينية للعديد من الضغوطات والآثار السلبية.

وذهب الجانب المعارض لاتفاقية السلام بين الجانب الفلسطيني والمحتل الإسرائيلي على أنها ما هي إلا تمهيد لاستكمال المشروع الصهيوني في الأراضي الفلسطينية وتثبيت جذوره أكثر وأكثر إذ انطوت على جميع الترتيبات الأمنية تقمع أعمال المقاومة تحت مسمى قمع أعمال العنف والتطرف، وعلى إثر الاتفاقية السابقة وقع الطرفين العديد من الاتفاقيات الأمنية والتي اشتملت على خطط أمينة مشتركة بل قد تطرقت إلى تشكيل لجان أمنية مشتركة بين الجانبين لتضمن تنفيذ الجانب الفلسطيني التزامه الأمني بالتزامه بقمع كافة أعمال المقاومة تجاه الجانب الفلسطيني وهو تحت مسمى قمع أعمال العنف والشغب.

وعلى إثر هذه الانتقادات اللاذعة التي تعرضت لها السلطة الفلسطينية على وجه عام وأجهزتها الأمنية على وجه خاص نجم عنه توتر الصفو الاجتماعي العام والتأثير على مستوى وأداء القيادات والأجهزة الأمنية في الدولة الفلسطينية. وعلى إثر تقويم مستوى قطاعات الأمن الفلسطيني عهدت قيادات الدولة جاهدة إلى تدعيم مستوى رفاهية منتسبي الامن في سبيل خلق جو مناسب لاضطلاعهم بمهامهم ومسؤولياتهم التي عهدت إليهم، وعلى هذا فقد عنت الدراسة الحالية بتناول واقع جانب الرفاهية النفسية وأثره على منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية، والتركيز على الأثر المتبادل بين أداء أجهزة الأمن ومستوى الرفاهية النفسية المحيط ببيئة عملهم.

## مشكلة الدراسة:

على إثر الوضع الخاص الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني وما ألم به من عدوان واحتلال غاشم، وما تعرض له من انتهاكات وتكبير وتقييد لحقوقه كانت فكرة توقيع اتفاقية سلام مع الجانب المحتل والعدو الذي كبده الكثير من الخسائر البشرية والمادية وما زال يستمر في انتهاكه لحقوقه أمراً جلاً ليس من اليسير التسليم به. ولما كان الأجانب الأمني هو أكثر ما عنت الاتفاقيات المشتركة بين الطرفين الاهتمام به والتركيز عليه واستخدامه كوسيلة لقمع الحقوق والحريات والقضاء على المقاومة الفلسطينية ضد العدوان الإسرائيلي أثر بالغ في نفوس المجتمع وهو ما خلق بيئة غير صحية أثرة بصورة عامة على الأجهزة الأمنية الفلسطينية وبصورة خاصة على الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية والذي يعتبر أحد أهم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية والذي يضطلع بدور كبير في حفظ الامن الفلسطيني، لذلك كان جانب رفاهية منسبيه النفسية أمراً هاماً وإساسياً لقدرتهم على العمل وأداء واجباتهم تحت هذه الظروف الخاصة المضطربة والقهرية.

ومن هنا تفرعت مشكلة الدراسة الأساسية والتي يمكن أن نمثلها في تساؤل رئيسي تمثل في ما هو واقع الرفاهية النفسية لدى ضباط الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية؟

## تساؤلات الدراسة

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق العديد من التساؤلات الفرعية والتي نجمالهما في:

1- ما هو المقصود بالرفاهية النفسية؟

2- ما هي أبعاد الرفاهية النفسية؟

3- كيف يمكن تفسير الرفاهية النفسية؟

4- ما هو مفهوم الامن الوطني؟

5- ما طبيعة الدور الأمني الذي تمارسه سلطة الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية؟

6- ما هي وظائف الامن الوطني الفلسطيني؟

7- هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لواقع الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة

قلقيلية تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟

## أهمية الدراسة

يمكن تقسيم أهمية الدراسة على محورين إلى كلاً من:

1- أهمية نظرية:

إذ أن هذه الدراسة تستهدف تحقيق العديد من الأهداف من الناحية النظرية والتي يمكن أن نسوق أهمها في:

- توجيه أنظار القائمين على إدارة وتنظيم مرفق الأمن الوطني إلى مدى أهمية الدور الذي تلعبه الرفاهية النفسية وتأثيرها البالغ على أداء القائمين على قطاع الامن القومي الفلسطيني.
- التأكيد على أهمية الرفاهية النفسية ومدى ما ترتبه من تأثيرات على الأداء الفعلي لمنتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية.
- إثراء الفقه في مجال الدراسات النفسية والأمنية بمدى أهمية وقيمة العنصر النفسي وما يتمتع به منتسبي الأجهزة الامنية من رفاهية نفسية على أداء العاملين بالأجهزة بها.
- توفير مرجعية هامة للباحثين في هذا المجال بدراسة أثر الجانب النفسي على أداء العاملين في مرفق الامن الوطني والتي تبعا لاطلاعنا دراسة متفردة ونادرة في مجالها لا يوجد العديد من الدراسات التي بحثت في واقع الرفاهية النفسية لمنتسبي الامن الفلسطيني في محافظة قلقيلية.

## 2- الأهمية العملية:

- في هي أن أهمية الدراسة العملية على أرض الواقع تتمثل في العديد من النقاط كان أهمها:
- حث القائمين على التشريع في الضفة الغربية وفلسطين إلى ضرورة توفير التشريعات القانونية واللائحة الواجب توافرها فيمن يتم اختيارهم لينتسبوا إلى مرفق الامن عموماً والامن الوطني خصوصاً
  - تغيير الفكر المجتمعي والرأي العام في المجتمع الفلسطيني وتنبيهه إلى مدى قيمة وأهمية الدور الذي يلعبه التأثير النفسي على أداء القيادات الأمنية ومدى ضرورة توفير جو نفسي امن لتسهيل عمل الجهات الأمنية.
  - تتطرق الدراسة إلى إصدار العديد من التوصيات التي من شأنها أن تحسن من البيئة النفسية المحيطة ورفع مستوى الرفاهية النفسية بمنتسبي الامن الوطني الفلسطيني في سبيل رفع كفاءتهم ومستوى ما يقدمونه من خدمات.
  - لفت أنظار منتسبي الامن الوطني إلى خطورة الآثار المترتبة على تصرفاتهم المشتركة مع الجانب الإسرائيلي والتي من شأنها أن تعكر الصفو العام للمجتمع الفلسطيني وتخلق بيئة نفسية فاسدة لا تصلح لتدعيم أداء المهام والوظائف.

## أهداف الدراسة:

- يستهدف الباحث من خلال دراسته إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تتمثل في كلاً من:
- 1- تناول المقصود بالرفاهية النفسية.
  - 2- تحديد ابعاد الرفاهية النفسية والجوانب التي تؤثر فيها وتتأثر بها.
  - 3- تناول النظريات التي تفسر الرفاهية النفسية وتحدد طبيعتها ومضمونها.
  - 4- تحديد مفهوم الامن الوطني في العموم والامن الوطني الفلسطيني في الخصوص.
  - 5- تناول طبيعة الدور الأمني الذي تمارسه سلطة الامن الوطني.
  - 6- تناول المهام والادوار التي يقوم بها الامن الوطني الفلسطيني والوظائف المعهودة إليه.
  - 7- تناول واقع الرفاهية النفسية على منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية.

## حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في تحديد الأثر الرفاهية النفسية على أداء منتسبي الامن الوطني وتأثيرها المباشر بالإيجاب والسلب على أداء وظائفهم المعهودة إليهم.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة لتحديد مدى أثر الرفاهية النفسية على منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في

محافظة قلقيلية.

حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة في العام ٢٠٢٤م.

حدود بشرية: تتمثل الحدود البشرية في الدراسة في منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية.

## مصطلحات الدراسة:

الرفاهية النفسية: تعرف الرفاهية النفسية على أنها "حالة عقلية تتميز بالسلامة والصحة الانفعالية وبالتحرر النسبي من القلق واعراض العجز والقدرة على إنشاء علاقة إيجابية ومواجهة متزنة مع المطالب العادية وضغوطات الحياة" (عبد الحميد، كفاي، ١٩٨٩)

الامن الوطني الفلسطيني: يعرف على أنه "هيئة عسكرية نظامية، تؤدي وظائفها وتباشر اختصاصاتها تحت قيادة القائد العام، وهو الذي يصدر القرارات العامة لإدارة عملها وتنظيم شؤونها كافة، وفقا لأحكام القانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه" (قانون الخدمة، ٢٠٠٥)

الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولاً: الدراسات السابقة

1- الدراسات المتعلقة بالرفاهية النفسية:

- دراسة خرنوب (٢٠١٦) تحت عنوان "الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل" هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي ومدى تأثير الأولى على الثانية، كما أن الدراسة تناولت أثر الرفاهية النفسية ومدى اختلاف تأثر كلا الجنسين بها وتحديد فرق التأثير، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالباً وطالبة من طلاب قسم الارشاد النفسي بكلية التربية جامعة دمشق.
- تكونت العينة من (٣٠) طالباً و (١١٧) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد طبق الباحث معيار رايف (١٩٨٩) للرفاهية النفسية ليقاس مستوى رفايتهم النفسية وكذا مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل الماير وآخرين (١٩٩٧).
- وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها وجود دالة إحصائية إيجابية بين درجات الطلاب في الرفاهية النفسية وبين معدل ذكائهم الانفعالي، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في الرفاهية النفسية ومكوناتها

- دراسة أحمد (٢٠١٩)، والتي جاءت بعنوان "النقد الوالدي المدرك وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً"، واستهدف الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين ما يتعرض له الابناء من انتقاد الوالدين المدرك وتأثيره على رفاهيتهم النفسية، كما استهدفت التطرق إلى مدى إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً بمعلومية أداءهم على مقياس النقد المدرك البناء، وكذا استهدف تحديد فرق تأثير الرفاهية النفسية بين الذكور والاناث نتيجة النقد الوالدي المدرك البناء.
- وتكونت عينة الدراسة من ٢١٣ طالباً من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً وقد قسموا إلى (٨٧) من الذكور و(١٢٦) من الاناث تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عام استخدمت الباحثة معيار النقد الوالدي المدرك من اعدادها، ومقياس الرفاهية النفسية من اعداد (اعداد سميرة شند، وحسام هيبية، وحنان سلامة، ٢٠١٣)، وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى عدة نتائج يمكن أن نجل أهمها في وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين النقد الوالدي البناء والرفاهية النفسية، توجد علاقة سالبة دالة احصائياً بين النقد الوالدي الهدام والرفاهية النفسية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في النقد الوالدي المدرك البناء في اتجاه الاناث بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في النقد الوالدي المدرك الهدام في اتجاه الذكور.
- دراسة (Matud. López-Curbelo & Fortes، ٢٠١٩)، واستهدفت الدراسة فحص العلاقة بين النوع والرفاهية النفسية للأفراد البالغين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٤٠٠ شخص كان نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث، تم اختيارهم عشوائياً من السكان الاسبان، وقد تراوحت أعمارهم بين ٢١ إلى ٦٤ عام.
- استخدم الباحث في قياس الرفاهية النفسية لدى الافراد البالغين مقياس رايف ومقياس بيم لدور الجنس، وتوصل الباحث من خلال دراسة إلى عدة نتائج تمثل أهمها في تسجيل الرجال درجات أعلى من النساء في قبول الذات الاستقلالية، في حين سجلت النساء درجات أعلى من الرجال في النمو الشخصي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين.
- كما توصلت إلى أن المتغيرات الأخرى ذات الصلة في رفاهية المرأة هي الأنوثة العالية، وعدم وجود مهنة يدوية، وعدم كونها ربة منزل، ووظيفة مهنية.. كانت رفاهية الرجال أعلى أيضاً في الرجال الذين لديهم مهنة غير يدوية، والرجال الذين لم يكونوا عازبين أو مطلقين أو أرامل.



## 2- الدراسات المتعلقة بأداء الامن:

- دراسة محمود سفر (٢٠٠٤)، بعنوان " المؤسسات الأمنية والمجتمعية رؤية مستقبلية" استهدفت الدراسة تناول ما طرأ على الأدوار التي تمارسها المؤسسات الأمنية والاجتماعية من تطورات، إذ ذهب الباحث إلى أن مفهوم الامن في الآونة الأخيرة تطور بصورة ملحوظة أصبح من المستحيل معها أغفال الدور المجتمعي للأجهزة الأمنية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.
- وتوصل إلى عدد من النتائج تمثل أهمها في تجاوز الأجهزة الأمنية مفهومها التقليدي القائم على تفرد الأجهزة الرسمية بتحقيقه إلى مفهوم حديث له أبعاده المختلفة، والتي انطوت على ضرورة مشاركة افراد المجتمع في برامج الوقاية من الجرائم ومكافحتها، كما توصل إلى أن تطبيق هذا المفهوم الحديث الذي يعد أسلوباً متحضراً ومتطوراً للفهم الأمني قد بدأ في دول الغرب أوروبا والولايات المتحدة الامريكية منذ ستينات القرن الماضي، كما توصل إلى نجاح هذا الأسلوب الأمني المتطور في التقليل من نسب الجريمة.
- دراسة سليمان (٢٠١٣)، والتي جاءت بعنوان "دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية، والامن والديمقراطية في ظل الاحتلال الإسرائيلي"، واستهدف الدراسة تحديد دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية من خلال توفير المناخ الاقتصادي والأمني والديموقراطي المناسب، كما استهدف تبيان الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية في تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي نتيجة لانتهاكات وممارسات الاحتلال غير المشروعة.
- كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها تأثير العوامل الداخلية والخارجية التي وما ترتب عليها من أضعاف للسلطة الفلسطينية والتقويض من دورها في تحقيق التنمية على المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية الثلاثة في كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، كما توصل الباحث إلى أن السلطة الفلسطينية لم تتمكن من التخلص من إرث الاحتلال الإسرائيلي الطويل، ووضع التنمية الشاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة على طريق النمو والاستدامة؛ بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي.
- دراسة شيب (٢٠١٣)، والتي جاءت بعنوان "انعكاسات الخطط الإصلاحية التنموية المقدمة من السلطة الفلسطينية على الأمن الإنساني (٢٠٠٥-٢٠١١)"، وقد عنت هذه الدراسة بتناول مدى الاثار المترتبة على الخطط الإصلاحية والتنموية في تحقيق الامن الإنساني.
- وقد هدفت الباحثة من خلال دراستها التطرق إلى معرفة انعكاسات خطط الإصلاح والتنمية على الامن الإنساني الفلسطيني، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدد من النتائج تمثل أهمها في انعكاس الخطط الإصلاحية والتنموية في الأراضي الفلسطينية انعكاساً سلبياً على

التحرر من الفاقة والجوع والخوف، كما توصلت إلى أن سياسة السلطة الفلسطينية في بناء المؤسسات بصفقتها استراتيجية إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، إذ لا يزال الاحتلال قائماً وموجوداً، ولم تتحقق السيادة والديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان التي تجسد بمجملها انعدام الأمن السياسي، والأمن الشخصي.

وفي ختام الدراسة توصلت الباحثة إلى عدة توصيات كان أهمها، ضرورة عمل السلطة الوطنية الفلسطينية خطياً تنموية متوسطة المدى وبعيدة المدى، لمكافحة الفقر والبطالة، ورصد الموازنات الكافية لذلك، الاستثمار في الأمن الإنساني في الأراضي الفلسطينية سيضمن للفلسطينيين المساهمة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

- دراسة بشار (٢٠١٧)، والتي جاءت بعنوان "المسؤولية المجتمعية التي يتبناها جهاز الأمن الوطني الفلسطيني وأثرها على الصورة النمطية للسلطة الفلسطينية"، واستهدف الباحث من دراسته التعرف إلى مفهوم المسؤولية المجتمعية ومبادئها وأهدافها وابعادها، كما استهدف إبراز رؤية ورسالة قوات الامن الفلسطينية، كما تطرق إلى وظائف قوات الامن الوطني الفلسطيني، وفي الأخير التطرق إلى النشاطات الاجتماعية التي يمارسها جهاز الامن الوطني الفلسطيني، والصورة الإيجابية التي يقدمها جهاز الامن الوطني الفلسطيني عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي، وقد توصل إلى عدد من النتائج كان أهمها وقوع أثر إيجابي في نفس المجتمع الفلسطيني ناتج عن الدور التنموي الذي تلعبه قوات الامن الوطني الفلسطيني، كذلك أن قوات الامن الوطني الفلسطيني تبذل قصارى جهدها في تطوير أداءها على كافة المستويات بما يتناسب مع التطورات الحاصلة على الأراضي الفلسطينية، واخيراً فإن المسؤولية المجتمعية من أولى أوليات جهاز الامن الوطني والتي تضطلع بتقديم أدوارها في خدمة المجتمع الفلسطيني.

3- التعليق على الدراسات السابقة: من خلال دراستنا واطلاعنا نجد أن العديد من الدراسات قد تناولت الرفاهية النفسية ومن حيث تعريفها ومعايير تحديدها ومقاييسها وربطها بالعديد من المتغيرات في حين لم يرق إلى علمنا أن وجدت دراسة سابقة قد ربطت الرفاهية النفسية لمنتسبي الامن الوطني وأثرها على ما يقدموه من عمل وما يضطلعون به من مهام وأدوار أمنية واجتماعية.

كما أن العديد من الدراسات السابقة قد تناولت التعريف بالأجهزة الأمنية على وجه العموم وجهاز الامن الوطني على الخصوص وكذا أهدافه وما يبتغيه والدور الاجتماعي والأمني الذي يمارسه جهاز الامن الوطني في تنمية وحفظ المجتمع، في حين انفردت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت أثر الرفاهية النفسية على أداء القائمين على الخدمة الأمنية والمجتمعية من منتسبي الامن الوطني في محافظة قلقيلية الفلسطينية.

## ثانياً: الإطار النظري

### المبحث الأول: الرفاهية النفسية

والرفاهية النفسية هي أحد المصطلحات المستحدثة في مجال علم النفس والطب النفسي وذلك كونها ترتبط بالعديد من العوامل المثرة في الشخصية والأداء القائم به من يتوافر لديهم مستوى رفاهية نفسية مرتفع، كما أنه يتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية المحيطة به وعلى هذا نتناول المقصود بالرفاهية النفسية ثم نفرّد بعد ذلك أبعاد الرفاهية النفسية، وفي الأخير نتناول النظريات التي فسرت الرفاهية النفسية على النحو التالي:

الفصل الأول: مفهوم الرفاهية النفسية.

والرفاهية النفسية تتميز بكامنها الهامة والرئيسية في علم النفس والاجتماع، وقد استمدت الرفاهية النفسية هذه المكانة من أصها التاريخي إذ سعت الكثير من الثقافات المختلفة لتحقيق الرفاهية النفسية بل اعتبرها العديد منهم هدفاً أسمى للحياة، وأنها ترتبط بجودة الحياة في المجتمع وتطرق الفرد لتحقيق ذاته (هاشم، ٢٠١٠).

وبالرغم من الأصل التاريخ للرفاهية النفسية وانتشارها في العديد من الثقافات إلا أنها قد تم تعريفها بأكثر من تعريف كل تبعاً للجهة التي ينظر منها كل صاحب تعريف للرفاهية النفسية، فقد عرفت على أنها "بأنها تقييم الفرد وحكمه الشخصي على حياته التي يعيشها، وتقديره لشعوره بالرضا يكون من خلال رصد مصادر الرضا وتحديد المجالات التي يقوى فيها هذا الشعور سواء بالاتجاه الإيجابي أم السلبي" (Huebner، ٢٠٠١).

في حين عرفها آخر على أنها "شعور داخلي إيجابي شبة دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة والبهجة والاستمتاع، والضبط الداخلي وتحقيق الذات، والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية" (عبد الوهاب، ٢٠٠٦).

في حين عرفها (جاد الرب، ٢٠١٣) على أنها "تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة والإيجابية والقدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى وإقامة روابط مع الآخرين، وكم يشعر بأن حياته تسير على نحو جيد"، في حين عرفتها (الجندي، ٢٠٠٩) بأنها حالة وجدانية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض لها من مصادر سعادة تتمثل في الصحة ووجود أهداف محددة والثقة بالنفس والنجاح في مجالات الحياة"

وبالرغم من تعدد التعاريف التي قالبها الفقه في تعريف الرفاهية النفسية إلا أنها في الأخير تنحصر في مدى رضا الفرد عن نفسه وما يقوم به من عمل وما يحققه من أهداف ونتائج ويتم ذلك من خلال ما يراه من اثار داخلية وخارجية لما يقوم به من ممارسات واعمال.

الفصل الثاني: أبعاد الرفاهية النفسية.

وقد حصر رايف أبعاد الرفاهية النفسية في ستة أبعاد من خلالها يتم قياس مستوى الرفاهية النفسية الذي يعيشه الشخص

ويمكن ذكرهم على النحو التالي:

1- قبول الذات: وتبعاً لتعريف رايف لقبول الذات فقد حصره في قبول الشخص لنفسه وذاته بكافة جوانبها وما تظهر فيه لتنمية جوانبها الإيجابية والتصالح مع جوانبها السيئة ومحاولة تقويمها (Ryff & Singers, 2008). ومن التعريف السابق لقبول الذات نجد أنه يتميز عن تقدير الذات في أن الأولى أعم وأشمل من الثانية إذ أن تقدير الذات يتعلق فقط ب الجانِب الإيجابي منها وقبولها على حاله وتقدير قيمتها في حين أن قبول الذات يمتد ليشمل كلاً من تقدير جانبها الإيجابي والتصالح مع جانبها السلبي.

وعلى هذا فإن قبول الذات عند رايف يعد مرتفعاً كلما أمتلك الشخص موقفاً ايجابياً تجاه نفسه وقبوله لما تظهر عليه ذاته في كافة المواقف المختلفة سواء أكانت جيدة أم سيئة، كذلك شعوره بالرضا والقبول عما سبق من حياته الماضية ومحاولاته في تقويمها نحو الأفضل بالوصول بذاته الحالية من خلال القدرات والامكانيات المتاحة إلى مقاربة الكمال (الجندي وآخر، 2017).

2- العلاقات الايجابية: والعاقات الايجابية ثاني المعايير التي قالت بها رايف والتي من خلالها يتم قياس متوى الرفاهية النفسية، إذ بالنسبة لها تعتبر دليلاً على الحياة الايجابية، كونها التطبيق الواقع لكلاً من المحبة المتبادلة والصدقة.

ويعتبر كلاً من المحبة والصدقة أهم عناصر الصحة النفسية التي يستدل منها على مدى ارتفاع الرفاهية النفسية للفرد وايجابية حياته وصحته النفسية إذ اعتبر ألبورت أن العلاقة القوية مع الآخرين هي معيار النضج (Ryff, 1989). وتعتبر العلاقات الايجابية مع الآخرين من قبيل معايير ودلالات الرفاهية النفسية كونالعلاقات القوية تقوم على الثقة والروابط القوية المتبادلة بين طرفي العلاقة وتعتمد على الأخذ والعطاء بين كلا الطرفين، كذلكتقوم علة النفثاح بين الطرفين والاندماج وشعور كلا الطرفين بالمسؤولية تجاه الآخر وتقديم بعض التنازلات في سبيل توطيد العلاقة الحفاظ عليها وهو ما ينع عن الاستقرار النفسي وارتفاع معدل الارفاهية النفسي لدى الشخص (عبد الباقي، 2020).

3- نمو الشخصية: ويقترَب نمو الشخصية كثيراً من مفهوم الفضيلة ويقصد بها قوامة الشخص في تحقيق ذاته والتعامل الإيجابي في مواقفه الشخصية ومعاملاته الحياتية، ونمو الشخصية هو تطور نفسية الشخص المستمرة والاستفادة من التجارب والخبرات التي يمر بها وقد أكد اريكسون أهمية استمرار النمو ومواجهة التحديات الجديدة في مختلف فترات الحياة (Ryff & Singers, 2008).

ويعد تطور الشخصية تبعاً لهذا شعور الشخص بالتطور والانفتاح على التجارب الجديدة والاحساس بتحقيق الإمكانيات والتحسين في الذات والسلوك مع الوقت، إذ يعكس نمو الشخصية ومهاراتها التي اكتسبتها من الخبرات السابقة مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها.

إذ يعكس هذا النمو حجم المعرفة بالذات وزيادة فاعليتها وأهتمام الشخص بحياته ومدى قبوله لها ورضاه عنها إذ أن

نمو الشخصية هو عملية مستمرة من التطور والتحسين والنضج والنمو وتحسين قدراته وكفاءة شخصيته في الجوانب المختلفة والشعور بالتفائل وأحاساس الرفاهية النفسية (هاشم، ٢٠١٠).

كما يمثل نمو الشخصية مدى مرونة الشخص في تقبل التجارب وكل ما هو جديد ومستحدث ليشير إلى الاستعداد النفسي لتلقي الخبرات الجديدة والتكيف مع مستجدات الامور وتغيرات المجتمع وكذا تغيير الاشخاص والبيئة التي يعيش فيها الفرد وهي ما تتبع عن ارتفاع رفاهيته النفسية (الجندي، تلاحمه، ٢٠١٧).

4- الغرض من الحياة: ويدور هذا البعد حول المنظور الوجودي كونه يعتمد على توجيه الشخص وخلق معنى

لحياته وغرض منها، ومن ثم فهو فهم واضح لرغباته ومبتغاه من لتكون الحياة ذات مغذى ومعنى، وقد تناولت رايف هذا المعيار على أنه قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وشعوره بالتوجه نحو الهدف، وتبني أفكار ومعتقدات تمنح إحساسا بالهدف والمعنى في الحياة الحاضرة والماضية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الحياتية كما يشير إلى التحلي بروح المثابرة، والاصرار والقدرة على مواجهة العقبات والمعوقات التي تعترض الفرد وتحول دون وصوله لأهدافه المنشودة (هاشم، ٢٠١٠) (الجندي، ٢٠١٧).

5- التمكن البيئي: وهو قدرة الفرد على اختيار وتهيئة وتطوير البيئة المحيطة به لتلائم مع ظروفه النفسية والاجتماعية محققة صحته النفسية، وبالرغم من اختلاط هذا المفهوم مع العديد من المفاهيم التي قد تحيط به إلا أن رايف يرى أنها يرى أن التركيز على ايجاد وخلق بيئة محيطة تلائم احتياجات الفرد وقدراته هو جوهر التمكن البيئي.

وعلهذا فإن التمكن البيئي هو قدرة الشخص على خلق مجتمع محيطة به من خلال الانشطة العملية والبدنية بتطوير البيئة وإدراتها بما يتناسب مع إمكاناته وذلك من خلال تحكم الفرد بمجموعة معقدة من الانشطة الخارجية لتسهيل استغلال ما يتاح أمامه من فرص ومكانات، وهو ما ينم عن ارتفاع الرفاهية الشخصية للشخص واقباله على الحيدة ومدى قدرته على بذل الجهد الذهني والبدني في تطوير البيئة وتكيفها تبعاً لما يتماشى مع مكناته (Ryff & Singers، ٢٠٠٨).

6- الاستقلالية: ويعني بالاستقلالية الفرد والقدرة على تحديد المصير وتنظيم الشخص لسلوكه الداخلي في منأى عن المؤثرات الخارجية، إذ أن الاستقلالية تنم عن مدى الرفاهية النفسية للشخص من خلال قدرته على اتخاذ قراراته وتقرير مصيره.

ويذهب مفهوم الاستقلالية إلى أبعد من ذلك في كونه يتضمن مدى قناعة الشخص بما يصدر عنه من اراء ومدى تأثره بتقييمات الآخرين له، إذ استقلالية الشخص تدور حول اعتماده على تقييماته الشخصية لنفسه وناعته بما هو عليه دون الالتفات لآراء من حوله من أشخاص، إذ يعتد الشخص الاستقلالي بمعايير الشخصية دونما اعتداد بمعايير المجتمع، ومن ثم لا تتحكم عادات ومعتقدات المجتمع بالشخص الاستقلالي الذي يكون أكثر جلدأ في اتخاذ قراراته وتحديد مصيره

(Ryff &amp; Singers, 2008).

ومن جانبنا نرى أن الاستقلالية وإن كانت أحد معايير الرفاهية النفسية إلا أنها تظهر بصورة كبية وتكون أكثر وضوحاً في المجتمع الغربي دون مجتمعنا الشرقي الذي يولى العادات والتقاليد والأعراف أهمية كبيرة بخلاف المجتمع الغربي الذي يسوده التفكك الاجتماعي والاستقلال الذاتي.

وفي الأخير ومن خلال تناول معايير الرفاهية النفسية فإننا نذهب إلى ما ذهب إليه جانب الفقه الذي ذهب إلى اعتبار الرفاهية النفسية أقرب للصحة النفسية من غيرها من الأمور ومن ثم فإن إمكانية اشباعها بصورة مطلقة ودائمة أمر مستحيل إذ أنها تتأثر بما يحيط بالفرد وما يتعرض له إلا أن درجة تأثرها تختلف من شخص لآخر تبعاً لمعايير الشخصية ومدى قوه ما يتمتع به من رفاهية نفسية (عبد الباقي، 2020).

الفصل الثاني: نظريات تفسير الرفاهية النفسية.

بالإضافة لنظرية راييف السابقة فقد وجدت العديد من النماذج والنظريات التي فسرت مفهوم الرفاهية النفسية وكان أهمها:

1- نظرية التوازن الديناميكي (نظرية ريبير): تذهب هذه النظرية إلى تفسير مختلف للرفاهية النفسية إذ تعتمد في أساسها إلى أن جميع الأشخاص لديهم خط أساس من السعادة ومن ثم يتمتعون بدرجة من الرفاهية النفسية تعود بهم إلى نقطة السعادة الأساسية التي كانوا عندها مهما مرت عليهم من تجار وتغيرات سلبية كان أو إيجابية، إذ أنهم بعد فترة من الزمن يعودون إلى خط السعادة الأساسي، وقد أرجى ذلك إلى عمليه ديناميكية تتمثل في وجود مستويات تخزين وتدفق للمدخلات النفسية تحفظ الرفاهية الذاتية في حالة توازن ديناميكية (طه، 2014).

2- نظرية بيرما للرفاهية النفسية:

وتقسم هذه النظرية الرفاهية النفسية إلى نموذج يتضمن خمس معايير اساسية تتمثل في:

الانفعالات الإيجابية: وتمثلها مشاعر الفرح والسعادة والمتعة التي تمتلك الانسان حين مروره بتجربة جيدة، وكما أنها تضمن كافة المشاعر الإيجابية كالفرح والاطمئنان والرضاء وغيرها.

الارتباط النفسي والمشاركة: التي تشير إلى اتصال الأشخاص ببعضهم البعض من خلال أنشطة معينة كمشاركة مشاعر الفرح والحزن والمواقف الإنسانية وتقديم الدعم وتلقيه من الأشخاص في مختلف التغيرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية: التي تشير إلى الاندماج في المجتمع والرضاء عن حجم وطبيعة العلاقة الاجتماعية التي تربط الشخص مع الآخرين في المجتمع.

المعني: ويقصد به ما يظنه الشخص بنفسه في المجتمع ومدى كونه شخص ذا قيمة أو أهمية في مجتمعه الحالي، واعتقاد الفرد بأن حياته ذات قيمة ومعزى وأن ارتباطه بها ليس مجرد ارتباطه بنفسه وإنما بما يمثله من قيمة في

المجتمع.

الإنجاز: ويشير إلى تحقيق الشخص أهدافه التي يبتغيها سواء اكانت أهدافاً مستقبلية أو مهام يومية يؤديها بصفة دورية إلا أنها تخلف لديه شعور تحقيق شيء ذا قيمة وهدف واهمية (Margaret L.Kern، ٢٠١٤).

## المبحث الثاني: الأمن الوطني الفلسطيني.

ويتناول مفهوم الرفاهية النفسية في المبحث الأول فإن التطرق إلى العينة محل الدراسة وتحديد مفهومها وتحديد دورها الفعال يتحقق من خلاله مدى قيمة الرفاهية النفسية لمنسوبي الامن الوطني لاطلاعهم بمهامهم وتحقيق أداء وظائفهم. الفصل الأول: مفهوم الامن الوطني الفلسطيني.

والامن الوطني في العموم يعرف على أنه "الجهود التي تبذلها أجهزة الأمن للمحافظة على أمن وتماسك المجتمع الإنساني، وبنائه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وعاداته وتقاليده وإنجازاته المختلفة من خلال اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة التي تكفل أمن واستقرار المجتمع ودوام التقدم والازدهار" (القرني، ١٩٨٩).

في حين عرفه آخر على أنه "توفير الحماية للدولة وهيبتها السياسية وأراضيها وحدودها وشعبها وثرواتها القومية وتراثها الفكري والثقافي ضد أي عدوان مباشر أو غير مباشر داخلياً وخارجياً، سياسياً أو معنوياً، اقتصادياً أو عسكرياً" (محمد، ١٩٨٣).

وبالرغم من تعدد تعاريف الامن الوطني إلا أننا نرى أن الامن الوطني هو مهمة الاجهزة على حماية قيمتها الداخلية من كافة التهديدات فلا فرق بين التهديدات الداخلية والخارجية إذ أن مهمة جهاز الامن الوطني تنحصر في حفظ أمن استقرار المجتمع الداخلي من كافة التهديدات.

في حين أن جهاز الامن الوطني الفلسطيني يعرف على أنه "هيئة عسكرية نظامية تؤدي وظيفتها وتباشر اختصاصها تحت قيادة القائد العام، وهو الذي يصدر القرارات العاكة لإدارة اعمالها وتنظيم كافة شؤونها وفقاً لحكام القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه" (قانون الخدمة، ٢٠٠٥).

الفصل الثاني: الطبيعة القانونية لجهاز الامن الوطني الفلسطيني.

أن طبيعة ما يضطلع به جهاز الامن الوطني الفلسطيني من مهام لا تنحصر فقط في حماية المجتمع الفلسطيني من أية تهديدات قد تلحق به بل أنه طبيعة عمله ذهبت إلى ابعد من ذلك حيث أنها تتعلق بتأمين حدود الأراضي الفلسطينية وايضاً تقديم المساعدات لقوات الشرطة لتوفير الامن والأمان لجميع المواطنين، بالإضافة إلى مهمتهم الرئيسية في توفير الامن والسلم والاستقرار المجتمعي لجميع المواطنين لتسهيل سير خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى استكمال فرض الامن والنظام العام تحت وطأة الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال (عبد الجواد، ٢٠١٧).

فبالرغم مما يمارسه المحتل الإسرائيلي وما يكيد من مكائد في سبيل تقويض خطط الامن والاستقرار الفلسطيني، وإضعاف مصداقية السلطة وقدرتها على الصمود والبقاء وتعطيل رؤية القيادة السياسية في إقامة الدولة الفلسطينية، إلا أن هذا الواقع السياسي لم يمنع قوات الأمن القيام بمهامها المجتمعية بل ساهمت في تحقيق الأمن وفق رؤيتها التي تتبنى فيها مشاركة المجتمع همومه وقضاياها (بوفودة محمد).

الفصل الثالث وظائف الامن الوطني الفلسطيني.

تضطلع قوات الأمن الوطني الفلسطيني بالعديد من المهام التي يمكن أن نجمل أهمها في كلاً من (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني):

1- حفظ الأمن العام في داخل الوطن.

2- مساعدة الأجهزة الشرطة في تنفيذ مهامها عندما تكون غير قادرة على ضبط الأمن.

3- مساندة رجال الأمن أثناء تنفيذ مهامهم وتوفير الحماية لهم.

4- مساندة أجهزة الضابطة الجمركية أثناء تنفيذ مهامهم.

ومن خلال ما سبق فإنه تبعاً من الوظيفة الهامة التي يمارسها الامن القومي الفلسطيني فإن معدل الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن القومي أمر هام بحاجة للتحديد وإيلاءه العديد من الاهمية والمراعاة.

إجراءات البحث

## منهج الدراسة:

أعتمد الباحث في دراسته على كلاً من المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدم المنهج الوصفي في وصف المقصود بالرفاهية النفسية وما يرتبط بها من معايير ويحدها من ابعاد تتأثر بها وتؤثر فيها، ووصف المقصود بالأمن الوطني الفلسطيني.

## مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة هذا البحث عشوائياً وعددهم 430 شخصاً من منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية، وفيما يلي تحليل لبيانات عينة الدراسة.



جدول ١ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	١٩٤	٥٧,٤
أنثي	١٤٤	٤٢,٦
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن النسبة المئوية للذكور كانت الأعلى حيث بلغت (٥٧,٤%) في حين بلغت نسبة الاناث (٤٢,٦%).

توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول ٢ توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
ثانوية عامة	١٦١	٣٧,٥
بكالوريوس	١٧٥	٤٠,٧
ماجستير فأعلى	٩٤	٢١,٨
المجموع	٤٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٣٧,٥%) من العينة هي للحاصلين على مؤهل الثانوية العامة، في حين أن نسبة الحاصلين على بكالوريوس كانت (٤٠,٧%)، والحاصلين على مؤهل الماجستير كانت نسبتهم (٢١,٨%).

توزيع افراد العينة بحسب العمر

جدول ٣ توزيع افراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
٢٠ عام فأقل	٤٥	١٣,٣
٢١-٣١ عام	١٦٤	٤٨,٥
٣٢-٤٢	٧٨	٢٣,١
أكثر من ٤٢ عام	٥١	١٥,١
المجموع	٤٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن النسبة المئوية للفئة العمرية ٢١-٣١ عام كانت الأعلى حيث بلغت (٤٨,٥%) يليها مستوى (٣٢-٤٢ عام) بنسبة (٢٣,١%) في حين بلغت أدنى النسب (١٣,٣%) وهي لفئة أعمار اقل من ٢٠ عام.

## أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض تم استخدام مقياس رايف لقياس معدل الرفاهية النفسية. وقد تم اختيار هذا المقياس كونه الأكثر شهرة في هذا المجال والاطوع انتشاراً بين المقاييس الأجنبية، إذ قدمت كارول رايف نظرية متكاملة عن الرفاهية النفسية، فتكون المقياس من (٣٦) مفردة قسمت على الابعاد الستة للرفاهية النفسية بواقع ، ووزعت الاستجابة على تدرج ليكرت السداسي (أرفض بشدة، أرفض، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وقد تم التصحيح بإعطاء الموجبة للدرجات التالية (١,٢,٣,٤,٥)، في حين تأخذ العبارات السالبة عكس سلم تقدير الإجابات، وقد تم حساب الكفاءة السيكمومترية للمقياس، وذلك على عينة مكونة من ٤٣٠ من الرجال والنساء، وتراوحت أعمارهم بين ١٩-٧٥ عاماً (Ryff, ١٩٨٩).

صدق الأداة:

أما عن الخصائص السيكمومترية للنسخة العربية المعدة لهذه الدراسة فقد تمثلت في : حساب صدق المحكمين وذلك من خلال عرض ترجمة المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة علم النفس في كلية الآداب، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المفردات، وبلغ عددهم (٧)، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة على المقياس، خرج المقياس بصورته النهائية المكونة من (٣٦) مفردة، موزعة على ستة أبعاد فرعية لكل بعد فرعي، كما تم حساب الصدق المتعلق بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط مع مقياس الرفاهية النفسية (طه، ٢٠٢٠) ، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٨٧ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس تم حساب الثبات بعدة طرق وهي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق والتجزئة النصفية وتم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - براون ومعادلة جتمان، والجدول رقم (٤) يوضح هذه النتائج:

الاستقلالية	ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل سبيرمان- براون	معامل جتمان
٠,٦٧٢	٠,٦٠٣	٠,٦٣٢	٠,٦٠٢	
التمكين البيئي	٠,٦٧٧	٠,٦٦٠	٠,٧٠٧	٠,٧٠٢
النمو الشخصي	٠,٧٢٧	٠,٧٠١	٠,٧٩٩	٠,٧٨٦
العلاقات الإيجابية	٠,٧٩٠	٠,٦٧٠	٠,٧٣٣	٠,٧٣٠
الهدف من الحياة	٠,٧٩١	٠,٦٢٦	٠,٦٥١	٠,٦٥٠
تقبل الذات	٠,٦٩٤	٠,٦١٧	٠,٦٨٥	٠,٦٨٢
الدرجة الكلية	٠,٧٥٥	٠,٦٦٠	٠,٧٩٥	٠,٧٧٦

من الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات مقياس الرفاهية النفسية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين

(٠,٦٠٣-٠,٧٩٥) هي قيم تراوحت ما بين المقبولة والمرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

أسلوب المجموعتين الطرفيتين

تم التحقق من القوة التمييزية ل فقرات مقياس الرفاهية النفسية من خلال اسلوب المجموعتين الطرفيتين وذلك بتطبيق المقياس المؤلف من (٣٦) فقرة على عينة البحث من (٤٣٠) من منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات رتبنا الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة ( ٢٧ ) في كل مجموعة ( ١٠٨ ) مفردة، تراوحت درجات افراد المجموعة العليا بين (١٥٠,١١٧) ( ٢٣٧,١٨٠ ) اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت بين ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، ظهر ان جميع فقرات مقياس الرفاهية النفسية مميزة، لأن القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٣,٢٩١ ) بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) ، والجدول (٣) يوضح ذلك

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٥,٤١٦٧	٠,٧٨٦٨٧	٤,٢٤٠٧	١,٣٧٩٩	٧,٦٩٣	٠,٠٠١
٢	٤,٩١٦٧	٠,٩٨٧٠٧	٤,٣٧٩٦	٢,٢٤٣٤٣	٣,٥١٥	٠,٠٠١
٣	٤,٦٢٠٤	١,١٨١٧٧	٢,٨٨٨٩	١,٢٤٠٥٤	١٠,٥٠٢	٠,٠٠١
٤	٥,٦٣٨٩	٠,٦٣٣٢	٤,١٦٦٧	١,٣٣٦٠٦	١٠,٣٤٨	٠,٠٠١
٥	٣,٩٦٣	١,٦٥٧١٩	٣	١,٣٢٥٥٢	٤,٧١٦	٠,٠٠١
٦	٥,٢٧٧٨	١,٠٢١٥٧	٣,٨٥١٩	١,٢٦٦٥	٩,١٠٧	٠,٠٠١
٧	٤,٩٩٠٧	١,٢٥٦٧٢	٣,٩٩٠٧	١,٢١١٢٨	٥,٩٥٤	٠,٠٠١
٨	٣,٧١٣	١,٣٧٤٣٤	٢,٦٦٦٧	١,٢٦٠٤٧	٥,٨٣١	٠,٠٠١
٩	٥,١٣٨٩	١,١٣١١٩	٤,٠٣٧٠	١,٣٨٧٠٣	٦,٣٩٨	٠,٠٠١
١٠	٤,٢٢٢٢	١,٣٦٢٦١	٢,٨٧٩٦	١,٣٩٢٣٥	٧,١٦٢	٠,٠٠١
١١	٥,٥٣٧	٠,٧٩٠٤٣	٤,٠٨٣٣	١,٢٩٠٦٩	٩,٩٨٢	٠,٠٠١
١٢	٥,٥٨٣٣	٠,٦٢٨٣٨	٤,٠٤٦٣	١,٢٤٠٩٢	١١,٤٨٤	٠,٠٠١
١٣	٤,٢٦٨٥	١,٢٥٠١٠	٢,٦٨٥٢	١,٢٧٩٩٥	٩,١٩٧	٠,٠٠١
١٤	٤,٦٠١٩	١,٢٩٦٥٨	٢,٨٥١٩	١,٣١٧١٤	٩,٨٤٠	٠,٠٠١
١٥	٤,١٢٠٤	١,٦٨٩٥٤	٢,٦٢٠٤	١,٢٢٠٦٨	٧,٤٧٩	٠,٠٠١
١٦	٤,٦٤٨١	١,٥٩٦٢٣	٢,٧١٣	١,٢٩٧٣٨	٩,٧٧٧	٠,٠٠١
١٧	٤,٨٣٣٣	١,٣٠٠٦١	٢,٧٩٦٣	١,٣٧٥	١١,٥٩٧	٠,٠٠١
١٨	٤,٣٨٨٩	١,٥٥١٨١	٢,٨١٤٨	١,٢٥٩٢٣	٧,٨٩٠	٠,٠٠١
١٩	٤,٢٦٨٥	١,٢٥٠١	٢,٧٢٢٢	١,٣٦٢١٩	٩,٠٥٦	٠,٠٠١

٠,٠٠١	٩,٢٦٨	١,٣٦٢١٩	٤,٠٦٤٨	٠,٨٣٧١٧	٥,٤٩٠٧	٢٠
٠,٠٠١	١١,٠٦٣	١,٤٠٧١٩	٣,٨٩٨١	٠,٧٢٥٠٥	٥,٥٨٣٣	٢١
٠,٠٠١	١١,٠١٩	١,٢٩٦٨٨	٣,٩٨١٥	٠,٧٧٤٩٠	٥,٥٨٣٣	٢٢
٠,٠٠١	٥,٥٦٢	١,٣٧٦٢٦	٢,٨٨٨٩	١,٧٥٦٨٣	٤,٠٨٣٣	٢٣
٠,٠٠١	١٠,٢٦٢	١,٣٦٣٧٥	٣,٨٣٣٣	٠,٨٧٨٣٣	٥,٤٣٥٢	٢٤
٠,٠٠١	٧,٤٧٢	١,٢٨٦١٣	٣,٩٩٠٧	١,٠٧١٨	٥,١٩٤٤	٢٥
٠,٠٠١	٣,٣٤٩	١,٣١٧٢٤	٢,٦٧٥٩	١,٤٤٣٣٨	٣,٣٠٥٦	٢٦
٠,٠٠١	٤,٥	١,٣٤١٨٧	٢,٧٧٧٨	١,٥٨١٦٠	٣,٦٧٥٩	٢٧
٠,٠٠١	٨,٠٦٥	١,٢٨٥٨٦	٤,٠٢٧٨	١,٠٦٦٣٠	٥,٣٢٤١	٢٨
٠,٠٠١	٨,٨٦	١,٣٣٦٠٢	٣,٩٩٠٧	٠,٩١٢٩٧	٥,٣٧٠٤	٢٩
٠,٠٠١	١٠,٦٨٩	١,٢٩٠٦٩	٢,٩١٦٧	١,٣٦٧٥٢	٤,٧١٣٠	٣٠
٠,٠٠١	٧,٠٢	١,٤٢٣٣٣	٢,٩٥٣٧	١,٣٦٧٥٢	٤,٢٨٧٠	٣١
٠,٠٠١	٩,٩٣٩	١,٢٤٥٥٥	٣	١,١٣٤٢٩	٤,٦١١١	٣٢
٠,٠٠١	١١,١٨٨	١,٣٨٢٦٢	٣,٩٣٥٢	٠,٦٩٦٣٢	٥,٦٠١٩	٣٣
٠,٠٠١	٥,٩٠٩	١,٤٦٤٩٥	٢,٨٥١٩	١,٥٩٥١٢	٤,٠٨٣٣	٣٤
٠,٠٠١	٩,٨١	١,٢٥٠١	٣,٧٦٨٥	١,١٠٣٦٢	٥,٣٤٢٦	٣٥
٠,٠٠١	٥,٢٣٣	١,٢٥٩٥١	٢,٧٥٩٣	١,٧٢١٢٣	٣,٨٣٣٣	٣٦

القيم التانية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) تساوي (٣,٢٩١) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ( صدق الفقرات )

وهو من الاساليب الاكثر استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة ، اذ انه يحدد مدى تجانس فقرات المقاييس في قياس ما وضع لاجله ( فيركسون ، ١٩٩١ (٥١٥) . اذ استعمل الباحثان معادلة معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ( فيركسون ، ١٩٩١ (٥١٥) ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً لان القيمة التانية للدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية والبالغة ( ١٠٩٦ ) و ( ٢,٥٧٦ ) وبدرجة حرية ( ٣٩٨ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠٠١) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	٠,٣٦٢	٧,٧٥	١٩	٠,٤٥٨	١٠,٢٨
٢	٠,١١٥	٣,٣١	٢٠	٠,٣٤٢	٧,٢٦

٩,٩٤	٠,٤٤٦	٢١	١٢,٤٤	٠,٥٢٩	٣
٧,٣١	٠,٣٤٤	٢٢	٨,٨٩	٠,٤٠٧	٤
٥,٥٧	٠,٢٦٩	٢٣	٧,٧٥	٠,٣٦٢	٥
٧,٠٩	٠,٣٣٥	٢٤	٨,٦	٠,٣٩٦	٦
٧,٩٧	٠,٣٧١	٢٥	٥,٤٤	٠,٢٦٣	٧
٩,١٣	٠,٤١٦	٢٦	٩,٢٣	٠,٤٢	٨
١٤,٠٩	٠,٥٧٧	٢٧	٦,٦٢	٠,٣١٥	٩
١٠,٣٩	٠,٤٦٢	٢٨	١٠,٠٨	٠,٤٥١	١٠
١٢,٥٧	٠,٥٣٣	٢٩	١٠,٣٤	٠,٤٦	١١
١٠,٣٤	٠,٤٦	٣٠	٩,٦٤	٠,٤٣٥	١٢
٩,١٨	٠,٤١٨	٣١	١١,٧٣	٠,٥٠٧	١٣
٨,٩٧	٠,٤١	٣٢	١٢,٧	٠,٥٣٧	١٤
٦,٨٨	٠,٣٢٦	٣٣	٨,٨٤	٠,٤٠٥	١٥
٩,٠٢	٠,٤١٢	٣٤	١٣	٠,٥٤٦	١٦
٨,٥٣	٠,٣٩٣	٣٥	١٥,٢٨	٠,٦٠٨	١٧
٨,٥٥	٠,٣٩٤	٣٦	١١,٢٧	٠,٤٩٢	١٨

القيم الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) هي (٢,٥٧٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) هي (٣,٢٩١).

## نتائج الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو واقع الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية؟ أظهرت نتائج إجابات عينة الدراسة التي تبلغ (٤٣٠) مفردة أن المتوسط الحسابي للرفاهية النفسية أكبر من المتوسط النظري، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس الرفاهية النفسية، نستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة one-sample t-test، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (١٧,٠٨٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، والجدول (٥) يوضح ذلك:

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	عدد الفقرات	الرفاهية النفسية وأبعادها
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٠١	٣,٢٩١	١٧,٠٨٨	٣٣٩	٢٤,٤٨٥٥٦	١٦٧,٩٢	١٤٧	٣٦	

أظهرت نتائج التحليل أن منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية يتمتعون بالرفاهية النفسية، وقد يعزي ذلك الى أن الأفراد يسعون الى تبني مواقف إيجابية وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على الاستقلالية وتنظيم السلوك والقدرة على التعامل مع البيئة وخلق البيئات المناسبة للعيش بسعادة وتحقيق الصحة النفسية وأن يكون لهم هدف ومعنى في الحياة والاستمرار في تطوير امكانياتهم لتحقيق النمو الشخصي والتي تعتبر من الأساسيات التي يعتمد عليها الفرد الذي يعمل بكامل طاقته لتحقيق الازدهار في حياته.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟**

تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي Two way ANOVA مع التفاعل، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرين الأساسيين والتفاعل الثنائي، لأن النسب الفئوية المحسوبة أقل من النسب الفئوية الجدولية، والجدول (٦) يوضح ذلك:

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية		درجة المربعات M.s	درجة الحرية df	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.v
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,٨٩	٠,٠٠٠	٠,١٦٩	١	٠,١٦٩	الجنس
غير دالة	٣,٠٤	٠,٠٣٨	٢٢,٨٨٩	٢	٤٥,٧٧٧	المؤهل العلمي
غير دالة	٣,٠٤	٢,٠١٧	١٢١١,٧٧٥	٢	٢٤٢٣,٥٥١	الجنس X المؤهل العلمي
			٦٠٠,٨٨١	٣٩٤	٢٣٦٧٤٦,٩٣٩	الخطأ
				٣٩٩	٢٣٩٢١٧,٤٤	الكلية

يشير جدول التحليل لعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الجنس، أي أن ليس للجنس تأثير على الرفاهية النفسية، وقد يعزي ذلك أن منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني لديهم القدرة على الاستقلالية في اتخاذ القرارات وضبط وتنظيم سلوكهم الشخصي اثناء التفاعل مع الآخرين ومقاومة الضغوط الاجتماعية والقدرة على إدارة حياتهم والعالم المحيط بفاعلية، واختيار البيئة المناسبة أو خلقها، والتخلي بالمرونة والهدوء في التعامل مع البيئة المحيطة وتغييرها من خلال خبراتهم، والاحساس بالنمو والتطور والنمو المستمر، وزيادة فعاليتهم وكفاءاتهم الشخصية في مختلف الجوانب، وتكوين علاقات إيجابية موثوقة ودافئة، وإيجاد المعنى والهدف والغرض في الحياة وتقبل ذواتهم بصورة ايجابية ، اي امتلاك اتجاهات ايجابية تجاه الذات والحياة الماضية (Ryff, Singer, ٢٠٠٦:٣٨٧)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يعني ان ليس للمؤهل

العلمي تأثير في الرفاهية النفسية ، وقد يعزى ذلك الى ان منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني يتمتعون بالرفاهية النفسية بغض النظر عن مؤهلهم العلمي. حيث أكدت ريف أن من اهم مؤشرات الرفاه النفسي هو تحقيق الاداء النفسي الامثل من خلال استمرار الفرد بالتطور والنمو والانفتاح على التجربة والتي تعتبر من اهم سمات الفرد الذي يعمل بكامل طاقته ومواجهة التحديات والمهام الجديدة في فترات الحياة المختلفة والقدرة على حل المشكلات ( Ryff , ١٩٨٩, ١٠٧١ ) وبينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرفاهية النفسية تبعاً للتفاعل الثنائي للمتغيرات ( الجنس X المؤهل العلمي) ، وهذا يفسر ان التفاعلات Interactions بين المتغيرات ليس لها اي اثر على ابعاد الرفاهية النفسية.

## الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع الرفاهية النفسية لدى منتسبي الامن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية، وقد توصلت الدراسة الى أن منتسبي الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة قلقيلية يتمتعون بالرفاهية النفسية، ولا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعاً للمتغير المؤهل العلمي، وبينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرفاهية النفسية تبعاً للتفاعل الثنائي للمتغيرات.

## المراجع:

- جابر، عبد الحميد جابر، كفاقي، علاء (١٩٨٩)، معجم علم النفس والطب النفسي - انجليزي عربي (الجزء الثاني)، بدون دار نشر.
- قانون الخدمة في قوى الأمن الفلسطينية رقم ٨ لعام ٢٠٠٥، مادة رقم ٧ المنشور في الوقائع العدد ٥٦.
- - خرنوب فتون (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق ١٤(١).
- أحمد، دعاء محمود رجب (٢٠١٩). النقد الوالدي المدرك وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا، كلية التربية، جامعة حلوان.
- سفر، محمود المؤسسات الأمنية والمجتمعية رؤية مستقبلية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض، ٢٠٠٤.
- سليمان، بسام أحمد، دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية، والأمن، والديمقراطية في ظل الاحتلال الإسرائيلي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٣
- شيب، فداء محمود مصطفى انعكاسات الخطط الإصلاحية التنموية المقدمة من السلطة الفلسطينية على الأمن الإنساني (٢٠١١-٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٣
- عبد الجواد، بشار ناجح عايد، ٢٠١٧، " المسؤولية المجتمعية التي يتبناها جهاز الأمن الوطني الفلسطيني وأثرها على الصورة النمطية للسلطة الفلسطينية"، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط التنموية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٨١ (٢٠). ٣٥٠-٣٨٦.
- جاد الرب، أحمد محمد. (٢٠١٣). مقياس طيب الحياة النفسية مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- عبد الوهاب امانى عبد المقصود (٢٠٠٦) السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين مجلة البحوث النفسية، والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية (٢١)٢، ٢٥٣-



- الجندي، نبيل جبرين، وعبد تلاحمة جبارة (٢٠١٦) درجات الشعور بالعافية النفسية - لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل جامعة الخليل، فلسطين.
- عبد الباقي، أمل إبراهيم محمود، ٢٠٢٠، تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتياً وأبعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الإناث دراسة شبه تجريبية، مجلة الدراسات النفسية، مجلد ٣٠، ط١.
- طه مثال (٢٠١٤). الانتماء وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى المغتربين وبنائهم دراسة تنبؤية مجلة التربية - جامعة الأزهر، ٣(١٥٩)، ٧٣-٩
- القرني حنيف جاري: الأمن والتنمية الآثار المتبادلة رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٨٩.
- محمد، محمد جاسم الإستراتيجية الأمنية في منطقة الخليج العربي رؤية عربية، العراق، مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٣، ص ٣٥
- قانون الخدمة في قوى الأمن الفلسطينية رقم ٨ لعام ٢٠٠٥، مادة رقم ٧، المنشور في الوقائع العدد ٥٦.
- بو فودة، محمد. الانتماء الوطني على الرابط التالي:  
<http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/05/24/89792.html>
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
- <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=2336>
- طه، هبة حسين إسماعيل، ٢٠٢٠، ابعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف للسمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين، مجلة الخدمة النفسية، العدد الثالث عشر.
- الكشكش، ماجدة السيد على، ٢٠٢٠، الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م ٢٨ ع ١٤.
- جودة آمال وأبو جراد، حمدي (٢٠١١) التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٤ (٢)، ١٦٢-١٣٠.
- Ryff.C. (1989).Happiness is wverything. or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of Personality and So- cial Psychology .57.1069-1081.
- Matud. M. P.. López-Curbelo. M.. & Fortes. D. (2019). Gender and psychological well-being. International journal of environmental re- search and public health. 16(19). 3531.
- Huebner.S. (2001). Multidimensional students life satisfaction scale. University of

319–321. South Carolina. Department of Psychology. Columbia.

Lucas, R. E., Diener, E., & Suh, E. (2008): Discriminate Validity of Well-being measures. *Journal of personality and Social Psychology*. 71.616–628.

A. Ryff, C., & Singer, B. (2008). Know thyself and become what you are: eudaimonic approach to psychological Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 9, 13–39.

– Margaret L. Kern, Lea E. Waters, Alejandro Adlera & Mathew A. White (2014). A multidimensional approach to measuring well-being in students: Application of the PERMA Framework. *The Journal of positive Psychology*. 10(3).262–271.